[343] بسد الابواب التي في المسجد شق عليهم. قال حبة: إني لانظر إلى حمزة بن عبد المطلب، وهو يجر قطيفة حمراء، وعيناه تذرفان يقول: أخرجت عمك، وأبا بكر وعمر، والعباس، وأسكنت ابن عمك إلخ... (1). لكن ذكر العباس في الرواية في غير محله. لان العباس لم يأت إلى المدينة إلا بعد سنوات من استشهاد حمزة، فلابد وأن يكون ذلك من إقحام الرواة. 4 - في نص آخر، عن أمير المؤمنين (ع)، قال: قال رسول ا (ص): إنطلق فمرهم، فليسدوا أبوابهم. فانطلقت، فقلت لهم، ففعلوا إلا حمزة، فقلت: يا رسول ا، فعلوا إلا حمزة، فقال رسول ا: قل لحمزة: فليحول بابه. فقلت: إن رسول ا يأمرك أن تحول بابك، فحوله، فرجعت إليه، وهو قائم يصلي، فقال: إرجع إلى بيتك (2). 5 - هناك رواية أخرى عن حذيفة بن أسيد، تذكر: أن رقية كانت حينئذ على قيد الحياة بالاضافة إلى حمزة، ففيها - أنه بعد أن أرسل (ص) إلى أبي بكر وعمر فأمرهما بسد أبوابهما، ففعلا " أرسل إلى عثمان - وعنده رقية - فقال: سمعا وطاعة، ثم سد بابه " -. إلى أن قال: " فقال له النبي (أي لعلي): أسكن طاهرا مطهرا. فبلغ حمزة قول النبي (ص) لعلي. فقال: يا محمد، تخرجنا وتمسك غلمان

_____ (1) الدر المنثور ج 6 ص 122، والاصابة ج 1 ص 373، وإحقاق الحق ج 5 ص 570 عن أرجح المطالب ص 421 عن ابن مردويه، وفضائل الخمسة ج 2 ص 149. (2) كنز العمال ج 15 ص 155 و 156 عن البزار، ووفاء الوفاء ج 2 ص 478، ومجمع الزوائد ج 9 ص 115 بإسناد رجاله ثقات، إلا حبة العرني وهو ثقة، وذكره الاميني في الغدير ج 3 ص 209 عن المجمع، وراجع: السيرة الحلبية ج 3 ص 346. (*)

_____